

النسوية في رواية " احلام النساء الحريم" لفاطمة مرنسي

الرسالة

قدمتها

دوليدا

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد:

٥٢١٢٠٢٨٠٥



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بندا أتشيه

٢٠١٧-٢٠١٦

رسالة

مقدمة لكلية الآداب جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية
بدار السلام بنداً أتشيه مادة من المواد المقررة
للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمتها

ذوليدا

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها
رقم القيد: ٥٢١٢٠٢٨٠٥

موافقة المشرفين

المشرف الثاني

المشرف الأول



سومردي الماجستير



رشاد الماجستير

الرسالة

تمت المنشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت المنشة وقد قبلت إتماما
بعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)
في اللغة العربية وأدبيا

في التاريخ

١٤٣٨ جمادي الآخر، ٥١

٧ فبراير ٢٠١٧ م

دار السلام بندًا أتشة

لجنة المنشة

السكرتير

(سومردي الماجستير)

الرئيس

(رشاد الماجستير)

العضو ٢

(الدكتور نور خالصي الماجستير)

العضو ١

(الدكتور اندرسون نور الدين الماجستير)

معروفة عميد كلية الأدب والعلوم الإنسانية الجامعية الرانيري الإسلامية الحكومية



الدكتور شريف الدين، الماجستير

رقم التوظيف: ٥٠٠١٠١٩٩٧٠٣١٠٠١٩٧٠٠١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini:

1. Nama : Zulaida
2. Nim : 521202805
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-raniry Banda Aceh

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya SKRIPSI yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-raniry dengan judul:

النسوية في رواية " احلام النساء الحريم " لفاطمة مرنسي

Adalah hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan plagiat di perguruan tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan. Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana semestinya.

Banda aceh, 05 mei 2017



Nim: 521202805

كلمة الشكر

الحمد لله الكريم المنان، ذي الفضل والإحسان الذي هدانا للإيمان، وفضل ديننا على الأديان ومنّ علينا بإرسال نبيه خير الأنبياء والأنام. والصلوة والسلام على محمد النبي العربي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وقد انتهت الباحثة في كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع النسوية في رواية "أحلام النساء الحريم" لفاطمة مرنيسي ، بإذن الله عز وجل وهدایته. وتقديم هذه الرسالة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، كماده من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة S. Hum في العلوم الأدبية.

وفي هذه الفرصة الرائعة، تقدم الباحثة الكلمة الشكر للفضiliين المشرفين هما راشاد الماجستير وسومردي الماجستير على مساعدتهم وجهودهما في إتفاق أو قائمها لإشراف الباحثة على إقامة كتابة هذه الرسالة إشرافاً جيداً كاماً، لعل الله أن يباركهما ويجزيهما جزاء حسناً. ثم إلى رئيس قسم اللغة العربية وأدبها وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ومدير الجامعة، ولجميع المحاضرين والمحاضرات في قسم اللغة العربية وأدبها على مساعدتهم في كتابة هذه الرسالة. ولا تنسي أن تشكر الباحثة للوالدين المحبوبين الذين قد ربوا الباحثة بأحسن تربية، وهذبوا الباحثة تهذيباً نافعاً، لعل الله يجزيهما بأحسن الثواب في الدنيا والآخرة.

ولا تنسى أن تشكر الباحثة إلى موظفي المكتبة بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية الذين قد ساعدوا الباحثة في تسهيل إعارة الكتب المحتاجة. وأخيراً إلى الأصدقاء الذين ساعدوا الباحثة في إتمام الرسالة. وترجو الباحثة أن تكون هذه الرسالة نافعة للباحثة خاصة وللقارئين عامه. وتحتم الباحثة بالدعاء عسى الله أن يجزي كل المساعدين بأحسن جراء. والله أعلم بالصواب.

بند أتشيه، ٢ فبرويير ٢٠١٧ م

ذوليدا

١

ب

محتويات البحث

كلمة الشكر ..	أ ..
محتويات البحث ..	ج ..
تجزيد ..	٥ ..
الباب الأول : مقدمة ..	١ ..
أ. خلفية البحث.....	١ ..
ب. مشكلة البحث	٤ ..
ج. أغراض البحث	٤ ..
د. معان المصطلحات ..	٤ ..
هـ. منهج البحث	٦ ..
الباب الثاني : ترجمة فاطمة مرنيسي.....	٧ ..
أ. حياها ونشأتها ..	٧ ..
ب. مؤلفاته.....	٩ ..
الباب الثالث : الأساس النظري.....	١١ ..
أ. تعريف النسوية.....	١١ ..
ب. الحركة النسوية.....	١٣ ..
ج. النسوية عند المفكرين.....	١٧ ..
الباب الرابع : تحليل النسوية في رواية "أحلام النساء الحرير" لفاطمة المرنيسي.....	٢٧ ..
أ. لحة عامة عن روایتها "أحلام النساء الحرير" لفاطمة المرنيسي.....	٢٧ ..

ب. صورة النسوية في الروية "أحلام النساء الحرير" لفاطمة مرنيسي.....	٢٩
١. حرية المرأة.....	٢٩
٢. تربية المرأة.....	٣٣
٣. الحجاب بالمرأة.....	٣٥
٤. عمل المرأة.....	٣٧
الباب الخامس: خاتمة.....	٤٠
أ. النتائج.....	٤٠
ب. التوصيات	٤٠
المراجع.....	٤٢

تجريـد

اسم الطالبة	: ذوليدا
رقم القيد	: ٥٢١٢٠٢٨٠٥
القسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية وأدتها
الموضوع الرسالة	: النسوية في رواية "أحلام النساء الحرير" لفاطمة مرنسي
تاريخ المناقشة	: ٧ فبراير ٢٠١٧
حجم الرسالة	: ٤
المشرف الأول	: رشاد الماجستير
المشرف الثاني	: سومردي الماجستير

كان موضوع هذه الرسالة هو النسوية في الروية "أحلام النساء الحرير" لفاطمة مرنسي. والمسئلة التي تريـد أن تبحثها الباحثـة كـيف صورة النسوية في الروية. وأما منهج البحث الذي إستخدمته الباحـثـة في هذه الرسـالة فهو منهج الوصف التـحلـيلي. ومن النـتـائـجـ التي حصلـتـ عليهاـ البـاحـثـةـ إنـ المـرأـةـ تـصـورـ بـأـرـبـعـةـ صـورـ وـهـيـ أـوـلاـ: طـلـبـتـ الـحـرـيـةـ مـنـ الـحـرـيـمـ وـالـتـقـالـيدـ الـيـ تـرـيـدـ أـنـ تـصـورـ بـأـرـبـعـةـ صـورـ وـهـيـ أـوـلاـ: وـتـفـعـلـ مـاـ أـرـادـهـاـ. ثـانـيـاـ: طـلـبـتـ تـرـيـةـ، كـانـتـ تـرـيـةـ الـمـرأـةـ أـمـراـ لـازـمـاـ لـأـنـهـاـ لهاـ دـورـ كـبـيرـ فـيـ تـطـورـ وـتـقـدـمـ الـشـعـبـ. ثـالـثـاـ: دـفـعـتـ الـحـجـابـ، صـورـ بـأـنـ الـمـرأـةـ خـاضـعـةـ لـلـحـجـابـ لـأـنـهـ لـاـ يـرـدـهـاـ مـنـ خـوفـهـنـ عـلـىـ الرـجـالـ الـذـيـنـ بـحـرـنـ بـالـحـجـابـ. رـابـعـاـ: عـمـلـ الـمـرأـةـ، صـورـتـ بـأـنـ الـمـ المرأـةـ أـنـهـاـ تـرـدـنـ أـنـ تـعـمـلـ خـارـجـ الـبـيـتـ كـمـاـ فـعـلـهـ الرـجـالـ.

ABSTRAK

Nama	:	Zulaida
Nim	:	521202805
Fakultas/prodi	:	Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul	:	Feminisme Dalam Novel “ Ahlam al-Nisa’ al-harim” li Fatimah Al-mernissi
Tanggal sidang	:	7 Februari 2017
Tebal skripsi	:	44
Pembimbing I	:	Rasyad, M.Ag
Pembimbing II	:	Sumardi, MA

Penelitian ini berjudul “Feminisme Dalam Novel “Ahlam al-Nisa’ al-harim” li Fatimah Al-mernissi. Penelitian ini difokuskan pada satu permasalahan inti, yaitu bagaimana gambaran feminis dalam novel tersebut. Adapun metode yang digunakan pada penelitian ini adalah metode deskriptif analisis, dan hasil yang diperoleh dari penelitian ini adalah gambaran Feminisme bahwa perempuan digambarkan dalam 4 bentuk, yaitu *pertama*: Menuntut kebebasan yaitu Bebas dari harem dan tradisi yang tidak menghargai, dan tidak memberikan kebebasan kepada perempuan untuk mendapatkan apa yang dia inginkan. *Kedua*: menuntut untuk mendapatkan Pendidikan karena perempuan juga memiliki peran penting bagi kemajuan bangsa. *Ketiga*: digambarkan bahwa seorang wanita menolak dipaksa untuk memakai hijab sebenarnya mereka tidak ingin memakainya dan dari ketakutan mereka kepada kaum laki-laki yang memaksa mereka untuk memakai hijab. *Keempat*: digambarkan bahwa perempuan menginginkan bekerja di luar rumah sebagaimana laki-laki.

تجريـد

اسم الطالبة : ذوليدا
رقم القيد : ٥٢١٢٠٢٨٠٥
القسم : كلية الآداب والعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية وأدبها
الموضوع الرسالة : النسوية في رواية "أحلام النساء الحرير" لفاطمة مرنسي
تاريخ المناقشة : ٧ فبرويـر ٢٠١٧
حجم الرسالة : ٤٣
المشرف الأول : رشاد الماجستير
المشرف الثاني : سومردي الماجستير

كان موضوع هذه الرسالة هو النسوية في الروية "أحلام النساء الحرير" لفاطمة المرنسي. والمسئلة التي تزيد أن تبحثها الباحثة كيف صورة النسوية في الروية. وأما منهج البحث الذي إستخدمته الباحثة في هذه الرسالة فهو منهج الوصف التحليلي. ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة إن المرأة تصور بأربعة صور وهي أولاً: طلبت الحرية من الحرير والتقاليد التي لاتسـعـر ولا تعطى الحرية المرأة أن تحصل وتفعل ما أرادتها. ثانياً: طلبت تربية، كانت تربية المرأة أمراً لازماً لأنها لها دوره كبيرة في تطور وتقدم الشعب. ثالثاً: دفعت الحجاب، صور بأن المرأة خاضعة للحجاب لأنه لا يردها من خوفهن على الرجال الذين يجبرن بالحجاب. رابعاً: عمل المرأة، صورت بأن المرأة أنها تردن أن تعمل الخارج البيت كمافعله الرجال.

ABSTRAK

Nama	:	Zulaida
Nim	:	521202805
Fakultas/prodi	:	Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul	:	"Al-Niswiyah fi riwayah" Ahlam al-Nisa' al-harim" li Fatimah al-Marnisi
Tanggal sidang	:	7 Februari 2017
Tebal skripsi	:	43
Pembimbing I	:	Rasyad, M.Ag
Pembimbing II	:	Sumardi, MA

Penelitian ini berjudul "Al-Niswiyah fi riwayah" Ahlam al-Nisa' al-harim" li Fatimah al-Marnisi. Penelitian ini difokuskan pada satu permasalahan inti, yaitu bagaimana gambaran feminis dalam novel tersebut. Adapun metode yang digunakan pada penelitian ini adalah metode deskriptif analisis, dan hasil yang diperoleh dari penelitian ini adalah gambaran Feminisme bahwa perempuan digambarkan dalam 4 bentuk, yaitu *pertama*: Menuntut kebebasan yaitu Bebas dari harem dan tradisi yang tidak menghargai, dan tidak memberikan kebebasan kepada perempuan untuk mendapatkan apa yang dia inginkan. *Kedua*: menuntut untuk mendapatkan Pendidikan karena perempuan juga memiliki peran penting bagi kemajuan bangsa. *Ketiga*: digambarkan bahwa seorang wanita menolak dipaksa untuk memakai hijab sebenarnya mereka tidak ingin memakainya dan dari ketakutan mereka kepada kaum laki-laki yang memaksa mereka untuk memakai hijab. *Keempat*: digambarkan bahwa perempuan menginginkan bekerja di luar rumah sebagaimana laki-laki.

الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

النسوية هي مجموعة من التصورات الفكرية والفلسفية التي تسعى لفهم حذور وأسباب التفرقة بين الرجال والنساء وذلك بهدف تحسين أوضاع النساء وزيادة فرصهن في كافة المجالات. النسوية ليست فقط أفكار نظرية فكرية مؤسسة في الفراغ، بل هي تقوم على حقائق وإحصائيات حول أوصاف النساء في العالم، وترصد التمييز الواقع عليهن سواء من حيث توزيع الثروة أو المناصب أو الفرص وأحياناً حتى احتياجات الحياة الأساسية من مأكل وتعليم ومسكن وغيره.^١

ظهرت مصطلح حركة النسوية في قرن العشرين، نشأت للتعبير عن الالاتي يدافعن عن المساواة بين المرأة والرجل والغاء الفوارق بينهما في كل المجالات. وقد انتشر هذا التيار وتفرع في مختلف أنحاء العالم بفضل "مناضلات" آمن بالفكرة وطوعنها في إطار مسمى بالنسوية متعددة الثقافات الكونية (*feminism adentity*) أو الهوية النسوية (*Multi Cultural global feminism*) أو الهوية النسوية اليسيرالية (*Liberal Feminism*) فنشأت تيارات متعددة من بينهما النسوية اليسيرالية (*Sosial Feminism*) والنسوية الجذرية (*Raadikal Feminism*) والنسوية الاشتراكية (*Black Feminism*).^٢

^١ هند محمود، وشيماء طنطاوي، نظرية للدراسات النسوية، د. ط، ٢٠١٦، ص: ١٣

^٢ بسام الجمل، النسوية الإسلامية، د. ط، ٢٠١٦، ص: ١٣

النسوية كحركة في بداية الأولى من افتراض المرأة هي أساس في استقلال. وطبعه النضال النسوية هي من أجل المساواة في الكرامة والحرية للسيطرة على الجسم والحياة على حد سواء داخل المنزل أو خارجه.^٣

تؤكد النسوية أن هذا جوئياً في صالح الرجل لكنه كلياً ليس عدلاً وليس في صالح المسار الحضاري والإنسانية جماء التي هي الرجل والمرأة معاً، وليس فقط أو أساساً، كما تزعم القيم الذكورية للبطريركية التي سادت. لقد خسرت البشرية طويلاً من هذا الإهانة الجائر لحقوق المرأة ولدورها الحضاري، خصوصاً وأنه ارتد في صورة بخس وإهانة والحط من شأن قدرات وملكات وخبرات نفسية وشعرية، فقط لأنها أنثوية أو خاصة بالمرأة.^٤

بدأت النسوية مع القرن التاسع عشر حركة اجتماعية، توالت عنها فكرة نسوي، وفي مرحلة لا حقة نشأت عنها منذ سبعينيات القرن العشرين فلسفة نسوي، ظلت بدورها أكثر من أية فلسفة أخرى ارتباطاً بالواقع والعيبي والجزئي والعرضي واليومي والمعاش والعادي الشائع، حيث لا نظرية من منفصلة عن الممارسة العينية ولا فعل في الواقع منبت الصلة بالفكرة. الخلاصة أن النسوية فكر وواقع متحاورين، حتى يصح القول أن الفلسفه النسوية اتت أخيراً كتركتب جدل من هذين الجانبيين للحركة، اللذين تطوراً معاً.^٥

^٣ Fakih Mansor, *Analisis Gender dan Transformasi sosial*, (Yogyakarta: pustaka pelajar, 1996) hal 99

^٤ نهى طريق الخولي، النسوية وفلسفة العلم، (القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، ٢٠١٤م)، ص: ١٣

^٥ المرجع السابق، ص. ١٢

بدأت الحركة النسوية في العالم العربي بانطلاقها من مصر، تأسس الاتحاد النسائي المصري عام ١٩٢٣ وحضرت رئيسة الاتحاد الدولي للحركة النسوية في العالم إلى مصر لمساعدة المصريات في بناء التنظيم ودعمه، ومن أبرز النسويات في العالم العربي هدى شعراوي وصفية زغلول، إضافة إلى العديد من المناصلات واللاتي تم اتخاذهن كرموز للنضال النسوی كجميلة بو حريد وليلى خالد.^٦

بدأت فهم النسوية الإسلامية لتكون معروفاً في عام ١٩٩٠. هذه النسوية وخاصة في البلدان ذات الأغلبية المسلمة، مثل العربية ومصر والمغرب وماليزيا، وإندونيسيا. خصوصية النسوية الإسلامية تحاول تفكيك مصادر المشاكل في تعاليم الإسلام وشكك في الأسباب التي أدت إلى ظهور هيمنة الرجل في تفسير الحديث والقرآن.^٧

الرواية أحلام النساء الحرير التي كتبتها فاطمة مرنيسي إحدى الروايات التي تتحدث عن البيئة العربية وعاداتها التي تشبه بالبيئات والعادات العربية. ثم تقسم النساء إلى مجموعتين رئيسيتين هما المجموعة الموال للحرير وفضائل الحرير هي جدتها للا ماني، للا راضية، أمها شامة، وجموعة المعارض الحرير هي أمها فاطمة، وعمة يسمينة. يريدون للحفظ على تقاليد الشرق الأوسط في الحياة اليومية ورفضوا على الحياة العربية والتمرد على التقاليد العربية. النساء

^٦ |<http://www.sasapost.com/what-is-the-concept-of-feminism-feminism> تاريخ البحث: ٢٠١٦ سبتمبر (٢٩:٢٠:١٢)

^٧ Wiyatmi, *Kritik Karya Sastra Feminis dan Aplikasinya Dalam Sastra*, (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2012) hal 15

في مجموعة المعارض الحرير دائماً حلم أو رغبة قوية في أن يكون حراماً جدراً الحرير. إنهم يريدون أن يكونوا حرية في الخروج كما النساء في فرنسا.^٨ اطلاقاً مما سبق تريد الباحثة أن تبحث عن النسوية وما تتعلق بها تحت موضوع النسوية في رواية "أحلام النساء الحرير لفاطمة مرنسي".

ب. مشكلة البحث

اعتماداً على ماسبق ، تريد الباحثة أن تحدد مشكلة البحث كما يلى: ما هي صورة النسوية في الرواية "أحلام النساء الحرير" لفاطمة مرنسي؟

ج. أغراض البحث

وأما غرض البحث هذه الرسالة فهي: لمعرفة صورة النسوية في الرواية "أحلام النساء الحرير" لفاطمة مرنسي.

د. معانى المصطلحات

قبل الشروع إلى هذه الرسالة، تريد الباحثة أن تشرح معانى المصطلحات التي تتضمن في هذه الرسالة:

١. نسوية

^٨ <http://intisariwanita.blogspot.com/2013/05/perempuan-perempuan-haremku-fatimah.html> (٢٩:٣٤) (تاریخ البحث: ٢٠١٦: سپتمبر)

النسوية في أصلها هي حركة سياسية تحدف إلى غایات اجتماعية، تتمثل في حقوق المرأة وإثبات ذاها ودورها.^٩ ومعناها اصطلاحا الثقافة. وحاول (رجالاً و نساء) الكشف عن التناقضات الصارخة في كتابات أنصار سيادة الرجال على المجتمع *patriarchal domination* ، رعم عدم التفرقة في التفكيكية بين الذكر والأنثى. والمذهب النسووي *feminism* في كتاب (الأدب والحياة) بأنه مذهب الانتصار للمرأة، وحاولن النسوية التغريق بينه وبين تحرير المرأة *emancipation of women*.^{١٠}

٢. الروية

الرواية أصلها من روى-يروى- رواية بمعنى القصة الطويلة.^{١١} الرواية هي أحداث مثيرة نصور نمط من الحياة أو أحداث معينة يشترك فيه الخيال، وتصاغ بأسلوب مشوق يستوي القارئ والمستمع بحيث يبرو سرد الأحداث المثيرة وتشابك فيه الأزمات وتنسلل فيه أفكار.^{١٢}

٣. أحالم النساء الحرير

"أحالم النساء الحرير" هي رواية من الروايات التي كتبتها فاطمة المرنيسي، وهذه الرواية تحكي عن السيرة الذاتية فاطمة المرنيسي، عالم

^٩ نفس المرجع، ص. ١١

^{١٠} محمد عناني، المصلحات الأدبية الحديثة دراسة ومعجم إنجليزي-عربي (القاهرة: دار نوبار للطباعة،

٢٠٠٣م) ص: ٣٠، ١٥١

^{١١} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (د.م: مكتبة الشرق الدولة، ٤٢٠٠٤م). ط. ٤، ص ٣٨٤

^{١٢} عبدالعزيز بن محمد الفيصل، الأدب العربي وتاريخه العصر الجاهلي وعصر صدر الإسلام والعصر

الأموي، (المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم العالي، ١٤٠٥هـ)، ط. ١، ص ٢٨

الاجتماعي المغربي النسووي منتحة نشرت أعماله باللغتين العربية والفرنسية، والذي صورت ثقافات الشرق الأوسط من المالك مباشرة من الثقافة نفسها.

٥. منهج البحث

أما المنهج الذي استخدمته الباحثة في هذا البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي حيث إنها تقوم بتحليل النسوية وما يتعلّق بها، موافقاً بموضوع هذه الرسالة. وفي جمع المعلومات والبيانات المحتاجة لهذا البحث فتعتمد الباحثة على طريقة البحث المكتبي. وأيضاً تعتمد الباحثة خلال كتابتها على طريقة التي قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية في كتاب:

“Pedoman Penulisan Skripsi (Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab) Fakultas Adab IAIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2014”

الباب الثاني

ترجمة فاطمة مرنسي

في هذا الباب تريد الباحثة أن تبحث عن ترجمة فاطمة مرنسي التي تتناول من شأها ودراستها ومؤلفاتها.

أ. حياها ونشأتها

فاطمة مرنسي ولدت سنة ١٩٤٠ في أحد حريم مدينة فاس، المدينة التاريخية الأثرية في المغرب،^١ لأسرة مغربية متوسطة الحال. ولدت ونشأت في بيئة الحرير. وسحلها أبوها في الثلاثة من عمرها إلى المدرسة القرآنية،^٢ وهي المؤسسة التقليدية التي كانت حتى ذلك الحين الإمكانية الوحيدة المتاحة للبنات.^٣

ثم تلقت مرنسي تعلم الابتدائي في مدرسة تأسست بالوطنين يعنى المدرسة الابتدائية مولاي إبراهيم قطانى الوطنية في الأئحة المجاورة وقف النظام الفرنسي.^٤ ثم تواصل دراستها إلى الجامعة محمد V في الرباط ويأخذ قسم علوم السياسية وانتهائاتها في سنة ١٩٧٣. تواصل دراستها إلى الجامعة

^١ فاطمة مرنسي: (مترجمة): ميساء سري، أحلام النساء الحرير، حكايات طفولة في الحرير، (دمشق: وراء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، ص: ١١.

^٢ نفس المرجع، ص: ١٤

^٣ نفس المرجع، ص: ٢١٢

^٤ نفس المرجع، ص: ٧٥

السربون في باريس وبجانب ذلك هي تعمل كالمحلية في سنة ١٩٧٣. وحصلت على الدكتوراه في المجال سوسيولوجي من جامعة برانديز أمريكى، وتعود إلى المغرب في سنة ١٩٧٤ - ١٩٨١ وهي تعلم في الوزارة سوسيولوجي في جامعة محمد V وتكون أستاذة *The Institute Of Scientific Research*، فيها منذ محمد V في سنة ١٩٧٤ - ١٩٨١. ومن غير ذلك هو كباحثة عاملة بمئسسة البحوث العلمية للجامعة الغربية. واشتركت أيضاً في الحركة النسوية وكأعضاء في اتحاد المساواة المرأة العربية *Arab Women Universtaire De Reberce Pan Solidarity Association*. وهي أيضاً إتحدو به *Marocco's Institute Scientifique* بجامعة النسوية الشرق الأوسط.^٥

درست القرآن الكريم لتدافع عن بينة عن حقوق المرأة وهذا ما قادها إلى تأليف الكتاب "الحرير السياسي: النبي والنساء" الذي نشر سنة ١٩٨٧ وهو الكتاب الذي صادرته القرقابة آنذاك. ولم يكن هذا الكتاب هو الوحيد الذي طالته الرقابة بل صادرت كذلك أطروحتها المعونة الجنس كهندسة اجتماعية، وكذلك كتاب "الحجاب والنخبة الذكرية" ورغم ذلك استمرت فاطمة المرنيسي في التأليف من أجل المرأة ودافعاً عنها بكل ما أوتيت من قوة. وفي سنة ١٩٩١ صدر كتابها "المغرب عبر نسائه" وهو مؤلف ارتكز بالأساس على مقابلات حية أجراها مع نساء قرويات وعاملات وخدمات بيوداء من عام ١٩٨٣. إنما بكتابها هذا مكنت من إسماع صوت النساء اللائي تحدثن لكن لا أحد كان يستمع إليهن. وفي سنة ١٩٩٢ صدر

^٥Nur Mukhlis Zakaria, *Kegelisahan Intelektual Seorang Feminis (telaah pemikiran Fatima Mernissi tentang hermaneutika Hadits)*, Jurnal KARSA, Vol-19 No:2 (thn 2011) hal: 125-126

كتابها "الخوف من الحداثة: الإسلام والديمقراطية" وهي دراسة نقدية للقهر الدينية.^٦

توفيت صباح اليوم الاثنين (٣٠ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٥) في العاصمة المغربية الرباط الكاتبة المغربية وعالمة الاجتماع فاطمة المرنيسي عن عمر ناهز ٧٥ عاماً.^٧

ب. مؤلفاتها

ألفت فاطمة مرنيسي كتب كثرة وإنما باللغة العربية وإنما باللغة الإنجليزية والفرنسية وأكثر من مؤلفاتها تبحث عن مسائل المرأة. في سنة ٢٠٠٣ بسبب مؤلفاتها فاطمة مرنيسي حصلت على الجائزة كمثل الكاتب في المجال العلوم القرآن والدراسة الإسلامية.^٨ وأما مؤلفاتها هي كما يلى:

١. اللغة العربية^٩

١.١ الحرير السياسي (١٩٩٣)

٢.١ السلطانات المنسيات (٢٠٠٠)

٣.١ شهرزاد ترحل إلى الغرب (١٩٩٠)

٤.١ هل أنتم محسنون ضد الحرير (١٩٨٧)

٥.١ نساء على أجنة الحلم (١٩٩٥)

^٦ http://nashiri.net/articles/intelect-and-philosophy/751----v15-751.html تاريخ البحث: ١٢ نوفمبر ٢٠١٦ (١٠:٤٥)

^٧ http://www.alhurra.com/a/morocco-sociologist-fatimah-al-mernissi-dies-at-75/287909.html تاريخ البحث: ١٢ نوفمبر ٢٠١٦ (١٤:٠٥)

^٨ Limmatus Sauda', *Hadits Misoginis Dalam Perspektif Hermeneutik Fatimah Mernissi*, Jurnal Keilmuan Tafsir Hadits Vol- 4 No.2 (Tahun 2014) hal: 295

^٩ https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D8%A7%D8%B7%D9%85%D8%A9 تاريخ البحث: ١٢ نوفمبر ٢٠١٦ (٠٩:٢٥)

٢. اللغة الإنجليزية:

- 2.1 *Beyond The Veil Male-Female Dynamics In Modern Muslim Society* (1975)
- 2.2 *Equal Before Allah* (1987)
- 2.3 *Doing Daily Battle* (1989)
- 2.4 *Women In Islam: In Historical An Theological Enquiry* (1991)
- 2.5 *Islam And Democracy Fear Of The Modern World* (1992)
- 2.6 *The Forgotten Queens Of Islam* (1993)
- 2.7 *Dreams Of TresPass Toles Of A Harem Gildhood* (1994)
- 2.8 *Women's Rebellion And Islamic Memory* (1996)

٣. اللغة الفرنسى:

- 3.1 *Le maroc raconte par ses femmes*, (1983)
- 3.2 *Les sindbads marocains* (2004)
- 3.3 *Scheherazade goes west, different cultures, different harems*, (2001) (english)
- 3.4 *Etes- vous vaccine contre le harem? Texte-test pour les messieurs qui adorent les dames*, (1998)
- 3.5 *Les Ain- debrouille* (1997)
- 3.6 *Sutianes autbliees: femmes chefs d'Etat en islam*. Paris: 1990
- 3.7 *Chehrazad n'est pas Marocaine: Autrement, elle serait salariee!* Casablanca: 1988.

¹⁰ المرجع السابق 'Limmatus Sauda'

¹¹ نفس المكان https://ar.wikipedia.org/wiki/Limmatus_Sauda

الباب الثالث

أساس النظرية

أ. تعريف النسوية

النسوية في أصلها حركة سياسية تهدف إلى غايات إجتماعية، تتمثل في حقوق المرأة وإثبات ذاها ودورها.^١ النسوية هي مجموعة من التصورات الفكرية والفلسفية التي تسعى لفهم حذور وأسباب التفرقة بين الرجال والنساء وذلك بهدف تحسين أوضاع النساء وزيادة فرصهن في كافة المجالات. النسوية ليست فقط أفكار نظرية فكرية مؤسسة في الفراغ، بل هي تقوم على حقائق وإحصائيات حول أوضاع النساء في العالم، وترصد التمييز الواقع عليهم سواء من حيث توزيع الثروة أو المناصب أو الفرص وأحيانا حتى احتياجات الحياة الأساسية من مأكل وتعليم ومسكن وغيره.^٢

وفي هذه واضح أن الأنوثية *feminine* هي اكتشاف الذات، وهي مرحلة متقدمة من النسوية *feminism* بعد أن بلغت ذروة النضج والنمو حين قدمة في العقدين أو الثلاثة الماضية الفلسفية الخاصة بها. لقد فلسفه النسوية من الاتجاهات الافتة الواعدة بالجديدة لافي هذا المضمار من حيث باتن النسوية من أبرز تيارات الفكر العربي الراهن والفلسفه المعاصرة.^٣

^١ نهى طريق الخولي، النسوية وفلسفه العلم، (القاهرة: الهيئة العامة للقصور الثقافية، ٢٠١٤م)، ص. ١١

^٢ هند محمود، وشيماء طنطاوي، نظرة للدراسات النسوية، د. ط. ٢٠١٦، ص: ١٣

^٣ لينداجبن تسفردر، انشريه العلم: العلم من منظور الفلسفه، (الكريت: للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ٢٠٠٤)، ص: ١٢

أما الأساس الفلسفى للنقد النسوى فيرجع إلى ما كتبه سيمون بلاكبيرن في كتابة "الأسس الأخلاقية المعرفية للفلسفه النسوية"، يعني بذلك التحيزات أو الانحرافات التي تتيح للمرأة احتلال مكانة الرجل، والابتعاد عن مكان التابع. وتشير كريستين دي بيزان في كتابها "مدينة السيدات" إلى إرهادات النسوية القائلة بجتمعيه اكتساب نفس الحقوق التي للرجال.^٤

ثم ينتقل محمد عباني إلى مصطلح الجندر "Gender" الذي اكتسب مفهوما آخر بجانب كونه مصطلحا نحويا يعني التمييز في الاسم بين المذكر "Masculine" والممؤنث "Feminine" فالجندر هو التعبير الثقافي عن الاختلاف الجنسي، أي أنماط السلوك الذكرية التي يمارسها الرجال، وأنماط السوق الأنثوية التي ينبغي أن تتلزم بها المرأة.^٥

وتشير إلى شوروالتر في كتابها "النقد النسائي في عالم الضياع" إلى وجود خلاف بين النسائي في شأن انتماء النقد النسائي لنظرية نقدية؛ فثمة موقفان؛ الأول: متشدد يرفض تماما انصواء النقد النسائي تحت أية نظرية نقدية، بينما يرى الاتجاه الآخر أن مصلحة النقد النسائي في أن يكون له نظرية، أو في الأقل. ينفع على النظريات، أو التيارات النقدية الموجودة.^٦

وأما الكلام عن فهم النسوية في الإسلام بدأ منذ عام ١٩٩٠. النسوية تنمو، وخاصة في البلدان التي أكثر سكانها المسلمة، مثل العربية، مصر، المغرب وماليزيا، وإندونيسيا. ومن خصائص الحركة النسوية في الإسلام هي

^٤ زينب العسال، النقد النسائي للأدب القصصي في مصر، (القاهرة: الهيئة المصوّبة العامة للكتاب،

^٥ ٢٠٠٨، ص:

^٦ المرجع السابقة، ص: ١٠

^٧ المرجع السابقة، ص: ١٠

تحاول أن تفكيك مصادر المشاكل في تعاليم الاسلام وتساءل عن اسباب ظهور هيمنة الرجل في تفسير الحديث والقرآن.^٧

بالنظر إلى تعريف النسوية السابق فعرفت الباحثة بأن النسوية هي الحركة المرأة التي طلبت المساواة الحقوق بالرجال بأن المرأة تجرب اشكال متنوعة كعدم العدالة يسبب الجنسية.

بـ. الحركة النسوية

الحركة هو تغيير وضع شيء من حال قائم إلى وضع آخر.^٨ الحركة النسوية هي اجتماعية تتبنى قضية النساء في المجتمع من منطلق القناعة بوجود خلل في ميزان القوى الاجتماعية والسياسية بين الرجال والنساء، وتقوم على الوعي والفعل.^٩ ونشأة الحركة النسوية أو النسائية المصر وتطورها في اربع موجات:

١. الموجة الأولى: القرن التاسع عشر إلى ثورة يوليو ومن أهم شخصيات وأحداث الموجة الأولى:
 - ١.١ إعلان ملك حفى ناصف "مطالبا النساء" في خطبة ألقتها في نادي حزب الأمة بحضور المئات من النساء.
 - ٢.١ إعلان هدى شعرواي ورفيقاتها تأسيس الاتحاد النسائي المصر

^٧ Muqoyyiddin, Andik Wahyuni, *Wacana Kesetaraan Gender: Pemikiran Islam Kontemporer Tentang Gerakan Feminisme Islam* (Jombang: Darul 'Ulum 2013) hlm:503

^٨ إخلال خالية، الحركة النسائية الحديثة: قصة المرأة العربية على أرض مصر، (القاهرة: الهيئة المصرية

العامة للكتاب، ٢٠٠٨)، ص: ١٧

^٩ هند محمود، وشيماء طنطاوي، المرجع السابق، ص: ٢٩

في ١٦ مارس ١٩٢٣، وإصدار وثيقة ببرنامج الاتحاد تتضمن بنودا سياسية مثل الاستقلال الوطني، وبنودا اجتماعية مثل التعليم وتطوير الصناعة والزراعة الوطنية، وبنودا مثل المساواة بين الجنسين في فرص التعليم ومنح النساء حق الانتخاب وإصلاح قوانين الزواج.

٣.١ التحالف مع نساء العالم بالمشاركة في مؤتمر النساء العالمي في

روما عام ١٩٢٣

٤.١ تأسيس الحزب النسائي المصري عام ١٩٤٢ بزعامة فاطمة نعمت راشد وإرتكزت مطالبة على حقوق النساء السياسية وحقوق المواطنة ممثلة في الانتخاب والتمثيل النيابي، وتعديل قوانين العمل المساواة في فرص العمل ومرعاه حقوق العاملات، تعد قوانين الأسرة تعدد الزوجات والطلاق والنفقة وحضانة الأطفال.

٤.٥ تأسيس إنجي أفالاطون رابطة فتيات الجامعة والمعاهد المصرية عام ١٩٤٥، مع التركيز على المساواة بين الجنسين في العمل والأجر، إلى جانب الحقوق السياسية.

٦.١ تأسيس اتحاد بنت النيل ١٩٤٩ برئاسة درية شفيق، وتبني الاتحاد قضتين: رفع مستوى الأسرة المصرية من خلال حصول النساء على حق المواطن مثلاً في الانتخاب والتمثيل النيابي والمشاركة في التشريع

٢. الموجة الثانية: من خمسينيات إلى تمانينيات القرن العشرين ومن أهم شخصيات وأحداث الموجة الثانية:
- ١.٢ شهدت الموجة الثانية احتكار الدولة قضية المرأة، مع التركيز على تعديل أوضاع النساء في القانون.
 - ٢.٢ مع قيام ثورة يوليو تم إلغاء الدستور، وعقبة إعلان حل الأحزاب عام ١٩٥٣
 - ٣.٢ تزعمت درية شفيق اعتصاما وإضرابا في تقابة الصحفيين بالقاهرة في مارس ١٩٥٤ إعترافا على عدم استجابة حكومة الثورة لمطالب النساء في الدستور ومنح النساء حقوقهن السياسية.
 - ٤.٢ إعلان حكومة الثورة في عام ١٩٥٦ وتأسيس التنظيم النسائي بالاتحاد القومي ثم التنظيم النسائي بالاتحاد الاشتراكي بدلا عن المنظمات والجمعيات النسائية المستقلة.
 - ٥.٢ إعلان دستور ١٩٥٦ بما يكفل للنساء حق الترشح والانتخاب، وتعديل قوانين العمل والتعليم بما يحقق المساواة بين الجنسين، مع بقاء قوانين الأحوال الشخصية على حالها منذ عام ١٩٢٩، أي تم تعديل القوانين من منطلق خدمة النظام لامصالح النساء.
 - ٦.٢ تم قصر العمل النسائي على الأعمال الخيرية تحت سيطرة وزارة الشؤون الاجتماعية.

٣. الموجة الثالثة: من ثمانينيات القرن العشرين إلى يناير ٢٠١١

ومن أهم شخصيات وأحداث الموجة الثالثة:

١.٣ إدماج النوع الاجتماعي في المشاريع التنموية وظهور الجيل الأول من المنظمات غير حكومية العاملة في مجال حقوق المرأة.

٢.٣ رصد أشكال التمييز لصور الأدوار الاجتماعية للجنسين في الإعلام والثقافة الرائجة، ووجهتها.

٣.٣ السعي إلى تعديل القوانين بما يضمن مصالح النساء، وخاصة فيما يتعلق بقوانين الأسرة والعمل وغيرها من القوانين غير العادلة بين الجنسين.

٤.٣ المطالبة بحق النساء في حصة محددة لنظام الكوتا في التمثيل النيابي.

٥.٣ نشر المعرفة بمناهج البحث النسوي، وتشجيع الإبداع والنشر النسوي.

٤. الموجة الرابعة: من ٢٥ يناير ٢٠١١ إلى اليوم موقف الحركة النسائية المصرية من الثورة: اندمجت نساء مصر في الحراك الثوري تفجر عقب ثورة الخامس والعشرين من يناير لعام ٢٠١١ وتبلور حراك نسوي ضم اجيالاً جديدة من الشابات الوافدات على المجال العام. وقد تركزت أهم مطالب تلك الموجة من الحراك النسوي على الموضوعات الآتية:

٤.١ المشاركة السياسية

٢٤ الدستور القوانين

٣٤ الانتهاك الجنسي والتحرش الجنسي.^{١٠}

ج. النسوية عند المفكرين

وفيما يلي ستتكلّم الباحثة عن بعض أراء المفكرين المشهورين عن النسوية وحدّدت الباحثة على ثلاثة أفكار نسوية، ثانية من قيل المسلم واحد من الغرب الأجلاد فقط كما يأتي:

١. فاطمة مرنيسي

فاطمة مرنيسي ولدت سنة ١٩٤٠ في أحد حريم مدينة فاس، المدينة التاريخية الأثرية في المغرب،^{١١} كانت فاطمة مرنيسي شخصية نسوية من المغرب. النسوية التي يهدف عزل المرأة واحتاجابها إلى منع كل اتصال بين الرجال كأعضاء يتّمون إلى الأمة قبل كل شيء، وبين النساء كمتمميات المجموعة المترلية. غير أن الفارقة تكن في أن الفصل الجنسي يفضح البعد الجنسي لكل تبادل بين هؤلاء الرجال والنساء، وكذلك بين الجنسين بصفة عامة في مجتمعنا.^{١٢}

^{١٠} هند محمود، وشيماء طنطاوي، المرجع السابق، ص: ٣١-٣٣.

^{١١} فاطمة مرنيسي: (مترجمة): ميساء سري، أحلا النساء الحريم، حكايات طفولة في الحريم، (دمشق:

وراء للطباعة والنشر والتوزيع)، ١٩٩٧، ص: ١١.

^{١٢} فاطمة مرنيسي: ماوراء الحجاب، الجنس كهندسة اجتماعية، (المغرب: المركز الثقافي العربي،

٢٠٠٥)، ص. ١٥٣.

إنها رواية ساحرة تستعير شكل الحكاية، حيث ثمازجية الواقع والخيال تخلق فاتنaziya فريدة تحمل في طواياها المللهاة والمأساة معاً. وتنسج في الآن ذاته حياة يومية لا تعود حدود الحريم، بل تحصر داخلها.

كتاب (أحلام النساء الحريم) تحريرية أخرى تخوضها - بكل جسارة - الجماعية المغربية فاطمة المرنيسي التي غدت من الأعلام اللامعة في الثقافة العربية (التنويرية) المعاصرة، والتي تسعى بجهدها الدؤوب أن تنتقل بال محلية نحو العالمية، وهذا الكتاب كغيره من مؤلفاتها يؤكد سعيها الحثيث، حيث صدر في خمس عشرة دولة، ولاقي نجاحاً كبيراً، خصوصاً في إسبانيا وإيطاليا. إنه كاتب متع ويستحق الوقوف عنده، فعساه يحقق غايته ويلاقي القبول عند قارئه.^{١٣}

وأما آراء فاطمة مرنيسي عن النسوية من كما يأتي:

١. عمل المرأة

إن عمل المرأة ودخولها إلى مجالات تتلقى فيها أجراً مقابل مساحتها هو بالتأكيد مظهر دال على نهاية مرحلة ونسق، حتى إذا كان مشرعونا وإيديولوجيونا مستمرون في دغدغتنا بأسطورة الرجال النفق، أو الرجال - الشكارة، الذي يغدق علينا الجوادر النفيسة. والجديد الذي تترتب عنه نتائج جد خطيرة لا يتمثل في العمل المرأة. ولكن في كونها دخلت مجال العمل الماجور. لقد كانت نساء الأرسنقراطبة في المجتمع المغربي التقليدي لا يمارسن عملاً ويعشن حياة الفراغ. أما النساء الخربات فكن يؤذين أعمالاً قاسية، وغالباً ما لم يكن يتلقين أجراً سواء في إنتاج الخدمات المنزلية، أو في الإنتاج

^{١٣} نفس المرجع، ص: ٢٨١

السمى اقتصاديا كالصناعة التلدية والفلاحة، وهي فطاعات لم تكن عديمة الأهمية في الاقتصاد ما قبل الرأسمالي. لقد كانت النساء في الرباط وسلا يمولن قطاعا للصناعة التقليدية موجها نحو التصدير وإذا ما قررت البدويات الريفيات أو السيدة سيات أو المقيمات في سهول دكالة والغرب، التوقف عن عملهن خلال عدة أيام داخل وخارج المجال المت不理، فإن الحياة في هذه المناطق ستتأثر بذلك تأثيرا كبيرا. إلا أن هذا العمل الضخم الذي تقوم به المرأة يهميا لا يقابلها أجر غالبا الأحيانا.^{١٤}

٢. تعليم المرأة

كان تعليم المرأة الذي يربط بتأثير الغرب أحد العوامل الرئيسية في القضاء على التمييز بين الجنسين. إلا أنه سيكون من الخطأ إجاع هذه الظاهرة إلى التأثير الذي مارسته فرنسا وحدها. إن فكرة فرنسا الباغثة على التحدث وهم استعماري، ذلك أن الحماية الفرنسية التي اعتبرها البعض قطعة قد دعمت التقاليد بشكل يدعو إلى الدهشة، وأدت إلى إحياء التراتبية وعدم المساواة بشكل غريب.^{١٥}

من هذا المنظور دخلت الفتيات المغربيات قاعات الدرس، ووضعن بين أيدي مدرسين ذكور، وسمح لهن بالخروج إلى الشارع أربع مرات في اليوم. لقد كانت هذه الأحداث في الحقيقة ذات طابع استثنائي، ولكن كل شيء كان استثنائيات في المغرب سنة ١٩٤٢. كان الشباب الذين قدموا كي يرحا مع الملك قضية تعليم البنات مناضلين وطنين، وكان الملك هو محمد الخامس

^{١٤} نفس المرجع. ص: ١٧٨ - ١٧٩

^{١٥} نفس المرجع. ص: ١٧٢ - ١٧٣

الذي فاجأ البلاد بأكملها حين قدم إلى الأمة ابنته الأميرة للا عائشة لكي تخطب سافرة.^{١٦}

٣. عزل المرأة

يهدف عزل المرأة واحتاجابها إلى منع كل اتصال بين الرجال كأعضاء ينتمون إلى الأمة قبل كل شيء، وبين النساء كمتممات إلى المجموعة المنتزلية. غير أن المفارقة تكمن في أن الفصل بين الجنسين يفضح البعد الجنسي لكل تبادل بين هؤلاء الرجال والنساء، وكذلك بين الجنسين بصفة عامة في مجتمع. لقد اختارت البحثة أن أحور تفكيري حول العلاقة بين الجنسين، ولكن الفهم الذي تمتلكه عن هوية الجنسية لا يمكن أن يتم إلا إذا اتبرت دراسات أخرى لتوضيح ما يحدث بموازاة ذلك في إطار العلاقة بين أفراد من الجنس نفسه. الواقع أن مجتمعا يختار ويمارس الفصل بين الجنسين هو مجتمع يدفع بالأفراد إلى استئمار طاقتهم في العلاقة مع أفراد من جنسهم من جهة، وإلى الإغراء كوسيلة للاتصال من جهة أخرى.^{١٧}

٤. قاسم أمين

كان قاسم أمين أول من يتكلم عن النسويات المسلمات، وهو يولد في ترة إسكندرية (مصر) ديسمبر ١٨٦٥ وهو متخرج من دراسة العليا في أقصروفت ومن الرجال الذي يعجب أفكاره بجامعة الأزهر هو محمد عبده. زبد كائه استطاعه أن يواصل دراسته إلى كلية الحكم بجامعة فرنسي وبعد

^{١٦} نفس المرجع.ص: ١٧٥

^{١٧} نفس المرجع.ص: ١٥٢

عوده إلى مصرى يعمل قاسم أمين في مجلس النواب ويعمل أيضا في أحد المؤسسة الحكم. وسكن بقاهرة حتى وفاته ٣٦ أبريل ١٩٠٧م. ومن مؤلفاته التي تحمس المرأة حماسة هي في سنة ١٨٩٨م اخرج كتابه "تحرير المرأة"، وفي سنة ١٩٠٠م كتابه في "المرأة الجديدة" وهذان الكتابان تعطبان إرشادا على كل النسويات المسلمات لتحرير المسلمات من تخلفها ومعالجة الخطأة للمرأة.^{١٨}

واراء قاسم أمين عن النسوية تصدر اختلاف العلماء الأزهار في مصر حينذاك. ولو كان كذلك كان قاسم أمين لا ينتهي أن يقدم ارائه عن تحرير المرأة حتى حررت المرأة في التفكير والإدارة والعمل من غير أن تخرب بشريعة الإسلامية موافقاً بأخلاق الكريمة التحرير يدفع الناس في السعادة والتقدم ولا أحد أن يسلم حقه على الآخرين إلا في حالة الجنون أو ولد الصغير. لذلك يريد أن يغير تلك الحالة إلى حالة جديدة، لأن يمكن التقدم دون التغيير.^{١٩}

فقال قاسم أمين في كتابة تحرير المرأة إن التعميم في الحكم على الميراث العربي والشرقي فيما يتعلق بحقوق المرأة والنظرة إليها وتقدير دورها في المجتمع وعلاقتها بالرجل، ذلك الميراث الذي واجهه قاسم أمين ومعاصروه، عندما فكروا في دخول هذا الميدان من ميادين الإصلاح الاجتماعي. إن التعميم في الحكم على هذا الميراث هو خطأ كبير.

وحقيقة أخرى على جانب كبير من الأهمية، والعمق أيضا، وعاها

^{١٨}Marzuki,*Perempuan Dalam Pandangan Feminis Muslim*, (Yogyakarta: uny press,2015)hlm.6-7

^{١٩}Marzuki,

قاسم أمين، عندما أدرك أن افتقار المرأة إلى الاستقلال الاقتصادي، وبعدها عن ميادين العمل المنتج في المجتمع جعلها تابعة وخاضعة لمن يسد رمقها ويضمن لها مقومات الحياة وضرورياتها. وغدراك قاسم أمين لهذه الحقيقة هو امتداد للمنهج الاجتماعي الذي استخدمه في دراسة المجتمع وتفسير التاريخ. وهو يعبر عنها عندما يتحدث عن عمل المرأة ودوره في تحريرها، إذا لو تبصر المسلمون لعلموا أن إعفاء المرأة من أول واجب عليها، وهو التأهل لكسب ضروريات الحياة بنفسها، وهو السبب الذي جر ضياع حقوقها، فإن الرجل لما كان مسؤولاً عن كل شيء استأثر بالحق في التمتع بكل حق، ولم يبق للمرأة حظ في نظره إلا كما يكون الحيوان لطيف يوفيه صاحبه ما يكفيه من لوازمه تفضلاً منه، على أن يتسلى به.^{٢٠} وقد توفي قاسم أمين في الثالث والعشرين من أبريل ١٩٠٨م، ذلك قاسم أمين الرجل الذي دعا المرأة المصرية إلى نزع الحجاب فشل في إقناع زوجته بأن تزع حجابها، وظللت متمسكة بوضع الحجاب على وجهها.^{٢١}

وأما أفكار قاسم أمين عن النسوية على ما فهمتها الباحثة منها كما يأتي:

١. حرية المرأة

الحرية هي إمكانية الفرد وون أي جبر أو شرط أو ضغط خارجي على إتخاذ تحديد خيار من عدة إمكانيات موجودة.^{٢٢} فالحرية هي قاعدة ترقى

٢٠ نفس المرجع، ص: ٩١-٩٢

²² <http://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%A9> (١٥:٠٥)

النوع الإنساني و معراجة إلى السعادة، ولذلك عدتها الأمم التي أدركت النجاح من أنفس حقوق الإنسان. ومن المعلوم أن المقصود من الحرية هنا هو استقلال الإنسان في فكره وإرادته و عمله.^{٢٣}

٢. تربية المرأة

هذه هي التربية التي أتمنى أن تحمل عليها المرأة المصرية ذكرها بالإجمال، وهي مفصلة في المؤلفات المخصصة لها في كل اللهات، ولا أظن أن المرأة بدون هذه التربية يمكنها أن تقوم بوظيفتها في الهيئة الاجتماعية وفي العائلة. ففي رأيي أن المرأة لا يمكنها أن تدير متطلبات إلا بعد تحصيل مقدار معلوم من المعارف العقلية والأدبية. فيجب أن تتعلم كل ما ينبغي أن يتعلمه الرجال من التعليم الابتدائي على الأقل حتى يكون لها إمام بمبادئ العلوم يسمح لها بعد ذلك باختيار ما يوافق ذوقها منها، وإتقانه بالاشغال به حتى شاءت.

وعلى من يتولى تربية المرأة أن يبادرها من بداية صباها بتعويدها على حب الفضائل التي تكمل بها النفس الإنسانية في ذاتها، والفضائل التي لها أثر في معاملة الأهل وحفظ نظام القرابة، والفضائل التي يظهر أثرها في نظام الأمة حتى تكون تلك الفضائل جميعها ملوكات راسخة في نفسها، ولا يتم له ذلك إلا بالإرشاد القولي، والقدوة الصالحة.^{٢٤}

^{٢٣} قاسم أمين، تحرير المرأة، (القاهرة: جمهورية مصر العربية، ٢٠١٢) ص: ٢٦

^{٢٤} نفس المرجع، ص: ٢٤ - ٢٥

٣. حجاب النساء

رأى قاسم أمين عن الحجاب في " تحرير المرأة" بأن الحجاب ميزة للمجتمعات الشرقية، يرتبط فيها بتعاليم الإسلام. وقال عن الحجاب هو "عادة" لا "شرع". يقول: وذلك لأن الحجاب دور من الأدوار التاريخية لحياة المرأة في العالم قال لاروس تحت كلمة "خمار": كانت نساء اليونان يستعملن الخمار إذا خرجن ويخفين وجههن بطرف منه، كما هو الآن عند الأمم الشرقية" وقال: تر الدين المسبحي للنساء خمارهن وحافظ عليه عندما في البلاد، فكن يغطين رءوسهن إذا خرجن في الطريق وفي وقت الصلاة، وكانت النساء تستعملن الخمار في القرون الوسط، خصوصا في القرن التاسع، فكان الخمار يحيط بأكتاف المرأة وبجزء من الأرض تقريبا، واستمر كذلك إلى القرن الثالث عشر، حيث صارت النساء تخفف منه إلى أن صار، كما هو الآن، نسيجا حفيما يستعمل الحماية الوجه من التراب والبرد.^{٢٥}

أن يكون هذا الحجاب تنفيذاً لل تعاليم الإسلام، فهو "عادة" لا "شرع" فقال أن الأوامر الإلهية يجب الاذعان لها دون بحث ولا مناقشة، ولكننا لا تجد تصا في الشريعة الحجاب، على هذه الطريقة المعهودة، وإنما هي عرضت عليهم من مخالطة بعض الأمم، فاستحسنوها وأخذوا بها وبالغوا فيها وألبسوها لباس الدين، والدين براء منها. ومعروف أن الحجاب الشرعي لا علاقة له بمنع الاختلاط، إذ هو يعني سرت جسم المرأة ومفاتنها، عدا الوجه والكفين.^{٢٦}

^{٢٥} نفس المرجع، ص: ٦٩ - ٧١

^{٢٦} نفس المرجع، ص: ٧٠ - ٧١

٣. سيمون دي بوفوار *Simone de Beauvoir*

سيمون دي بوفوار *Simone de Beauvoir* ولدت سنة ١٩٠٨. في سنة ١٩٢٨ وهي حصلت تلقب في المجال الفلسفية من الجامعة السريلون. ثم هي تعلم في المدرسة متوسطة في "Marseille" و "Rouen" بدأت من سنة ١٩٣١ حتى ١٩٣٧، وفي فارس في سنة ١٩٣٨ حتى ١٩٤٣. بعد الحرب العالمية، هي يظهر كما محارب الحركة الكينونة "eksistensialisme" مع "jean Paul Sartre" في أعمال "Les Tem Modernes". وهي توفى في سنة ١٩٨٦.^{٢٧} كانت سيمون دي بوفوار *Simone de Beauvoir* هي أحد ما الشخصية النسوية عصري وأهل الفلسفه فرنسا التي مشهور في الأول القرن ٢٠، وهي مؤلف الرواية، المقالات والدراما. وهي المعروف عن أعمالها في المجال السياسي والفلسفه والوجودية ونسوية. لا سيمون دي بوفوار نشرت في سنة ١٩٤٩^{٢٨}.

سيمون دي بوفوار *Simone de Beauvoir* فهي تر أن انغما ساحر ركة النسوية في إعلاء مغهم الأنوثة والاهتمام بجسد المرأة كميزة تقف أمام التصور الذكورين، كنوع من التخدير والإطراء الذي روج له الرجل، وكان عليها أن تنبه المرأة بأن لا تنسى دورها ومسئولياتها تجاه بناء مجتمع.^{٢٩} وفي كتابها "الشيخوخة" تنبه سيمون دي بوفوار إلى الخطأ الذي وقعت فيه الناشطات النسويات، من أن الشيخوخة أمر يميز حياة المرأة، فتشير

^{٢٧} Simone De Beauvoir, *The Second Sex*, (Paris: 1949), hal: 2

^{٢٨} <https://biografi-tokoh-ternama.blogspot.co.id/2014/01/biografi-simone-de-beauvoir.html>: تاريخ البحث ٢٨ يناير ٢٠١٧ (١٢:٢٠).

^{٢٩} زينب العسال، النقد النسائي للأدب القصصي في مصر، (القاهرة: الهيئة المصورة العامة للكتاب،

إلى "أن شيخوخة المرأة أمر قدرى، لا تشبه أبداً شيخوخة الرجل، لأن المرأة أداة للأمومة والجنس، فهى عندما تعجز عن القيام بھاتين الوظيفتين تصبح كائنا غريباً ومعزولاً، فهى لاتعد امرأة ولا رجلاً".^{٣٠}

نظر سيمون دي بوفوار *Simone de Beauvoir* تصنيفها إلى النظرية النسوية لوجودية وهي نظرية أن يرى جميع الظواهر التي تنبع من وجود الإنسان. الغرض من وجود الإنسان في حد ذاته هو وسيلة لوجود الناس في هذا العالم. رأى سيمون دي بوفوار *Simone de Beauvoir* عن وجود زواج ما زال يعتبر بأن الزوج هو واقية لزوجته، ولكن الواقع أن في حياة الأسرة يزال بالعنف لزوجته. وفلا أيضاً بأن المرأة المتزوجة هي مجرد الألم الذي يمكن أن يضر بها الزوج في حياتها الزوجية. ورأى أيضاً بأن يمنع المرأة من العمل خارج البيت فهذا معنها نمنع المرأة من عملية البحث عن الموية والسعادة للمرأة.^{٣١}

ومن النظريات السابقة فأقامت الباحثة بإسساط بأن فاطمة مرنسي رأت عن النسوية من ثلاثة نواح وهى، عزل المرأة، تعليم المرأة وعمل المرأة. وأما قاسم أمين رأى النسوية من ثلاثة نواح لذلك وهى، حرية المرأة، تربية المرأة، وحجاب المرأة. وأما سيمون دي بوفوار *Simone de Beauvoir* نظريتها ينظر عن وجود الزواج وعمل المرأة خارج البيت.

^{٣٠} المرجع السابق، ص: ٣٥

^{٣١} http://odhosuka.blogspot.co.id/2012/11/simone-de-beauvior.html تاريخ البحث ٢٨ يناير ٢٠١٧ (٤٠:١٣)

الباب الرابع

تحليل النسوية في رواية "أحلام النساء الحرير" لفاطمة المرنيسي

في هذا الباب تبحث الباحثة عن موضوعين وهما لحة عامة عن الرواية "أحلام النساء الحرير" وصورة النسوية في الرواية "أحلام النساء الحرير" لفاطمة المرنيسي كما يأتي:

أ. لحة عامة عن روایتها "أحلام النساء الحرير"
رواية "أحلام النساء الحرير" هي رواية من روایات معربة التي ترجمت إلى اللغة الإنجليزية وكتبها مرنيسي تتعلق بإنفعالها في الحرير وتعبر من حياة وسيرة الذاتية منذ بداية طفولتها وإدراكتها بشكل خاص في الحرية مع النساء الحرير.

وتقص فيها حياة يوميتها في الحرير، لديها أبناء عمها فضلاً عن زملائها يسمى شامير. وكلّاهم شعور كبير من الفضول. وهم يعيشون في حرير فاس، والحرير لفاطمة هي الحرير المترلي. وفرق بين نوعين من حرير: الحرير الإمبراطوري والحرير المترلي، الحرير الأمبراطوري والقصور الفخمة المكتظة بمئات النساء المستلقيات دون اكتراث، وبملك الأشخاص المنتفذون داخل البلاط مثل الإمبراطور، الوزير، قادة الجيوش، حياة الضرائب قدرًا

كبيراً من النقود والمال لمحققين لغزو الأراضي الأجنبية، واسترقاق الشعوب المغلوبة. وهذا الحريم قد احتاز القرون بحراً.^١

والحريم المتربلي لفاطمة هي البيت له جدر كبير بباب كبير. كان أسرتها يعيشن في الحريم فاس. الحريم هو قيدة للمرأة. ولكن في أحد الحريم يعش بعض النساء عدونية جداً على الحدود التي تضيق الحركة المرأة. وفاطمة لديها ابن عمي وصديقة لها في للعب إسمه سمير.

تنقسم النساء إلى مجموعتين، وهما الجماعية تقليد المحفظة والجماعية الثورية. المجموعة تقليدة المحفظة حارستها كتبها لا لا ماني وهي الجدة لفاطمة ولأم شاما لا لا راضية. وهم يريدون أن يحافظ التقاليد الشرق الأوسط في حياتهم اليومية. انهم يريدون طريقة حياة الغربي ويتمردن على التقاليد العربية. وعكسه، المجموعة الثورية لديهم الاتباع الكبير منها، الأم فاطمة وشاما و عمّة حبيبة. النساء في المجموعة الثورية هنّ أحلام ورغبة قوية جداً لتحرير من جدران الحريم، انهن يريدن أن يتحررن خارج البيت كنساء الفرنسية. أما مجموعة التقاليدية المحفوظية وتعتبر أن الحريم هو أفضل وسيلة لحماية المرأة المسلمة من أخطار الخارج والحفاظ على علاقة وثيقة في الأسرة.

^١ فاطمة مرنيسي: (مترجمة): ميساء سري، *أحلا النساء الحريم، حكايات طفولة في الحريم*، (دمشق:

وراء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، ص ٢٦٢

ب. صورة النسوية في الروية "أحلام النساء الحرير" لفاطمة مرنسي
 وفي هذه رواية و كانت النسوية كما ذكرتها الباحثة في الباب الثاني بأنها الحركة النسائية التي تحاول أن تكون مساواة تامة بين النساء والرجال عن الحقوق. والمصطلحات المتعلقة بالنسوية في رواية أحلام النساء الحرير كما وجدتها الباحثة فهي: حرية المرأة، تربية المرأة، حجاب المرأة، عمل المرأة.

ب. ١ حرية المرأة

الحرية هي الحق التي يجب أن يمتلكها كل إنسان سواء كان الرجال أو المرأة. ولكن الواقع أن المرأة لا تحصل حقها تماماً.^٢ وفي هذه الروية نظرت الباحثة أن المرأة ليست لهن حرية كما ذكرت في النظريات وأما المقتطفة التي تدل على ذلك فهي كما يأتي:

"لم أتمكن من إدراك هذا الأمر على أرض الواقع، فكل من عمي ووالد
 يؤكّد على عدم السماح للفتيات بالسفر لأنّه خطّر".^٣

في المقتطفة السابقة تتضح لنا أن المرأة تمنع أن تسافر وحدها خارج البيت لأن المرأة تعتبر ضعيفة ولا تستطيع أن تدافع نفسها من الخطر والضرر.

^٢ ارجع البحث: <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%A9>
 ٢ ديسمبر ٢٠١٦ (٠٩:٢٦)

^٣ المرجع السابق، ص: ١٤

"إيذاء امرأة هو حرق لحدود الله المقدسة، وإيذاء الضعفاء هو خروج على القانون.....لقد بكت العمة حبيبة لسنوات طويلة".^٤

في المقططفة السابقة تتضح أن الله يأمر أن يحمي المرأة وينع أن يؤذيها، ومن يؤذى النساء فسوف تشعر الحزن لسنوات طويلة .

"أن الفرنسيين - يا حماتي العزيزة - لا يفرضون على زوجاتهم أن يقين سجينات خلف الجدران، بل يفسحون لهن المجال، بجانب الأواقي على أهواهن. كما إنهم يلهون باجهعهم، إلا أن العمل ينجز رغم ذلك. في الواقع، إنه ينجز بشكل ممتاز، إلى حد يسمح لهم أن يجهزوا جيشا قويا، وأن يسروا إلينالشن هجوم على "المدينة".^٥".

في المقططفة السابقة تتضح لنا عن التمرد المرأة، أن المرأة لا تتبعي سجينه في البيت مرأة أيضا تريد حرية مثل النساء الفرنسا.

"من سمع يوماً عن عشرة عصافير تحيَا في العشّ عينة؟. ليس من الطبيعي العيش مع جماعة بهذا العدد، إلا إذا كان الهدف منه خلق متعسة الناس".^٦

^٤ المرجع السابق، ص: ١٤

^٦ المرجع السابق، ص: ٥٧

^٧ المرجع السابق، ص: ٩٢

في المقطفية السابقة تتضح أن المرأة تريد أن تعيش مستقلة مع زوجها وأبنائها دون الحياة الازدحام والأنظمة المتنوعة التي تشدق أن يطبعه. وليس لها حرية للإختيار ما يردن وترى أن الحياة في الحرير ليس فيه حرية ولا سرة.

"هل تعتقد أننا ببقاء موصوصين معاً ببعضنا إلى بعض في هذا البيت الضخم واللامعقول، سوف نجد القوة الأزمة لطرد القوات الأجنبية؟ وما هو الأكثر أهمية، التقاليد أم سعادة الناس"^٨.

في المقطفية السابقة تتضح لنا أن غضبة المرأة التي تريد الحرية وأنها تتفكر أن جماعة في بيت كبير وله تقاليد غير معقول ليس أفضل وسيلة لطرد جند الأجنبية لأن التقاليد التي غير معقول تسبب سعيدة المرأة مفقودة.

"وقت تكونـ دون دفاعـ خلف جدران، وحبسات في حرير، فإنكـن تحـلـمنـ بالـخـلاـصـ. وـتكـفـيـ صـيـاغـةـ هـذـاـ حـلـمـ، كـيـ يـتـفـتـحـ السـحرـ في دـوـاـخـلـكـنـ، وـتـخـتـفـيـ الـحـدـودـ. يـمـكـنـ لـلـأـحـلـامـ أـنـ تـغـيـرـ حـيـاتـكـنـ، وـقـدـ تـغـيـرـ الـعـالـمـ فيـ نـاـيـةـ الـمـطـافـ. إـنـ التـحـرـرـ منـ يـبـدـأـ أـنـ تـشـرـعـ الصـوـدـ بالـرـقـصـ فيـ رـؤـوسـكـنـ الصـغـيرـةـ، وـتـبـدـأـ بـتـرـجـمـتـهاـ إـلـىـ كـلـمـاتـ إـنـ الـكـلـمـاتـ لـاتـكـلـفـ شـيـاـً".^٩

^٨ المرجع السابق، ص: ٩٥

^٩ المرجع السابق، ص: ١٣٤

في المقططفة السابقة تتضح لنا أن الحرية والأمل للنساء تكون أحلاما فقط ولا مخرجا، وأنهن تريدين أن تكون معجزة لقضاء أحلامهن لأنزلة حدود المقدسة.

"سوف أتمكن من تحاوز هذا الحياة التي تخصع بصيامٍ إلى القوانين والأعراف، والتي تنتظري في أرقة "المدينة" الضيقـة، وذلك دون أن أنسى ما هو أissi، أي الأحلام وسحرها. سوف أقضـي مراهقيـتي بـهـنـاء دون صدامـات، وأـنـا أـضـمـ الفـرـارـ إلى صـدـرـيـ، مـثـلـمـاـ الفتـيـاتـ الأوروبيـياتـ - وهـنـ يـرـقـصـنـ - يـضـمـنـ فـرـنـسـاـهـنـ إـلـىـ صـدـورـهـنـ".^{١٠}

في المقططفة السابقة تتضح لنا أن امرأة تريد حرية بدون دستور وقوانين التي تنقلـهاـ عليهاـ ولكنـهاـ أحـلـامـ فـحـسـبـ. وتـتـضـحـ لـنـاـ أـيـضاـ أنـ إـرـادـةـ فـتـاهـ صـغـيرـةـ لـتـصـيـرـ بـالـغـةـ، لأنـهاـ تـعـتـقـدـ أـنـ الـبـالـغـةـ تـمـكـنـ لـحـصـولـ عـلـيـهاـ حـرـيـةـ.

"شـامـةـ اـزـجـوـكـ لـاـتـجـعـلـيـ أـرـكـضـ وـرـاءـكـ فـيـ الشـارـعـ هـذـاـ يـوـمـ أـيـضاـ. أـنـاـ لمـ أـتـلـقـ أـيـةـ تـعـلـيـمـاتـ بـالـسـمـحـ لـلـنـسـاءـ فـيـ الخـرـوجـ".^{١١}

في المقططفة السابقة تتضح لنا أن الرجاء والمنع حارس الباب لا يسمح للنساء في الخروج من بيتها لأن هذا أمر من عائلة الحريم.

^{١٠} المرجع السابق، ص: ١٣٥

^{١١} المرجع السابق، ص: ١٣٦

"سوف ترى يا حمد. سوف تصبح عاصلاً عن العمل عما قريب، إذ ستغدو النساء خرات في أن يطفن حول العالم."^{١٢}.

في المقططفة السابقة تتضح لنا حول تهديد المرأة أنها ستحرر وتمكن أن تبحر حول العالم.

"إنني أبلغ السابعة عشرة عمر، ولا أستطيع مشاهدة فيلم، لأنني امرأة؟. متى ستحظى البنات بمعامل يماثل التعامل المتبعة مع الصبيان".^{١٣}

في المقططفة السابقة تتضح لنا عن أشكال الظلم للنساء، حيث كانت النساء غير قادرة لحصول على ماتريد كمشاهدة فيلم، وأنهن يشعرون أن هذه غير عادلة. وتتفكر إذا كان الرجال والنساء تعامل معاملة متساوية ماذا سيكون في العرب؟

ب. ٢. تربية المرأة

التربية هي مجموعة العملية التي بها يستطيع المجتمع أن ينقل وأهدافه المكتسبة ليحافظ على بقائه، وتعني في الوقت نفسه ليتجدد المستمر لهذا التراث وأيضا للأفراد الذين يحملونه. فهي عملية نمو وليس لها غاية إلا المزيد من النمو، إنها الحياة نفسها بنموها وتجددتها. أن المجتمع السعودي يعتبرون إن

^{١٢} المرجع السابق، ص: ١٣٦

^{١٣} المرجع السابق، ص: ١٣٦

تربيـة المرأة بعد أن خطـبـتـ أـن لا يـقـصـل دراستـها، وـإـذا كـانـتـ في اـثنـاء الـدـرـاسـةـ فـعـلـيـهـاـ أـن تـقـفـ في دراستـهاـ. وـهـذـا عـلـىـ ما فـهـمـاـ الـبـاحـثـةـ في مـقـطـفـةـ التـالـيـةـ:^{١٤}

"الـتـرـبـيـةـ هـيـ تـعـلـمـ تـعـيـنـ "الـحـدـودـ" حـسـبـ ما تـقـولـ لـالـاطـمـ، مدـيـرـةـ المـدـرـسـةـ الـقـرـآـيـةـ الـتـىـ أـرـسـلـتـ إـلـيـهـاـ فيـ الـثـالـثـةـ مـنـ عـمـرـيـ، لـأـنـضـمـ إـلـىـ أـبـنـاءـ وـبـنـاتـ الشـعـرـةـ".^{١٥}

فيـ المـقـطـفـةـ السـابـقـةـ تـتـضـحـ لـنـاـ أـنـ تـرـبـيـةـ هـيـ لـيـفـرـسـقـ بـيـنـ الـحـقـ وـالـبـاطـلـ الـخـيـرـةـ وـالـرـدـيـةـ أـنـ تـعـلـيمـ يـمـكـنـنـاـ أـيـضاـ مـعـرـفـةـ حـدـودـ الـمـقـدـسـةـ.

"منـ حـيـثـ الـمـبـدـأـ، الرـجـالـ وـحـدـهـمـ الـقـدـرـوـنـ عـلـىـ الـوـصـوـلـ إـلـىـ الـحـزـانـةـ الصـحـمـةـ الـتـىـ تـحـتـويـ الـمـذـيـاعـ، وـتـتـرـبـّـعـ رـكـنـ الـقـاعـةـ الـأـيـمـنـ".^{١٦}

فيـ المـقـطـفـةـ السـابـقـةـ تـتـضـحـ لـنـاـ أـنـ إـلـاـذـاعـةـ هـيـ وـسـيـلـةـ منـ وـسـائـلـ الـتـعـلـيمـ وـالـإـعـلـامـ، وـهـنـاكـ أـيـضاـ وـقـعـ الـظـلـمـ لـأـمـرـأـةـ لـأـنـ الرـجـالـ لـاـ يـسـمـحـونـ اـمـرـأـةـ للـوـصـوـلـ عـلـىـ إـذـاعـيـةـ.

^{١٤} محمد عمارة، قاسم أمين التحرير المرأة والن moden الإسلامي، (قاهرة: دار الشروق)، د.س، ص: ٨٥.

^{١٥} المرجع السابق، ص: ١٤

^{١٦} المرجع السابق، ص: ٢٠

"سوف يصبح الزمن أقل قسوة على النساء يا بنتي، وسوف تتلقين وأختك تعليمًا جيداً، وتتجوّل الأن في الشوارع والحدائق بحرية، وتكتشفان العالم. أريد كما أن تصبحا مستقلتين: مستقلتين وسعيدتين".^{١٧}

في المقططفة السابقة تتضح لنا أن الرغبة القوية للمرأة لتوالص دراسة أبنائها، توافر تعليماً جيداً لأبنائها دون تقيد أو قنיע لحصول على التعليم لأبنائها وأنها تريد أيضاً أن تحصل عليها شيئاً جديداً وتمكن رؤية العالم الخارجي وتحصل على السعادة.

"التعليم للبنات وليس للأمهات: فذلك لا يتمى إلى تقاليدنا".^{١٨}

في المقططفة السابقة تتضح لنا أن شكل الظلم والقيود المفروضة على النساء، حيث أن التقاليد حاجز للنساء للحصول على التعليم لأن تقاليدهم لا يسمحون امرأة خارج من بيوكهن. وكانوا يكفرون أن التعليم للفتيات ليست للنساء.

ب. ٣. الحجاب بالمرأة

^{١٧} المرجع السابق، ص: ٩٨

^{١٨} المرجع السابق، ص: ٢٢٣

الحجاب هو فرض على كل امرأة مسلمة بالغة وعالة، وعدم إرتدائه بعد مخالفة لشرع الله تعالى وستعاقب على ذلك يوم القيمة، وهنالك عدة شروط يجب توافرها في الحجاب الشرعي مثل: تغطيته لكل أجزاء الجسم، وأن يكون واسعاً فضفاضاً لا يشف ولا يصف جسد المرأة، وألا يكون ملفتاً للنظر.^{١٩} وفي هذه الرواية نظرت الباحثة عن الحجاب المرأة كما ذكرت في نظريات تدل على ذلك فهي كما يأتي:

"لاتغطي رأسك أبداً. هل تسمعني؟. أبداً!.....أنا أناضل من أجل نبذ الحجاب وأنت ترتدين واحداً؟. ما هذا السخف".^{٢٠}

في المقططفة السابقة تتضح لنا أن امرأة تمنع أبنائها لتغطية رؤوسهن، لأنهن يعارضن حجاباً لأبنائهما بالشدة.

"لقد تجادلت أمي مع أبي قبل بضع سنوات بقصد القماش الخاص بالنقاب أوّلاً، ثم بقصد "الحاياك" وهو المشلح التقليدي الطويل الذي كانت النسوة يلبسنه عندما يخرجن إلى الأماكن العامة. أما النقاب التقليدي فكان عبارة عن قطعة كبيرة مستطيلة الشكل من القطن الأبيض الثخين إلى حدّ بالكد يمكن لتنفس خلاله. ارادت أمي

¹⁹ أرجح البحث: ٢ ديسمبر ٢٠١٦ (٣:٥٩) <http://maudoo3.com>

^{٢٠} المرجع السابق، ص: ١١٩

الاستعاضة عنه بتقاب أسود صغير الحجم من الكسولين الأسود
الشفاف: فجنْ جتون أبي: ستبدين كأنك لست محجّبة".^{٢١}

في المقططفة السابقة تتضح لنا أن معارضه امرأة حول الحجاب، وإنها لا تريد أن ترتدى إرتداء تقليديا مثل الحجاب التقليديه الثقيلة وغير مريةحة لإرتدائها، وتريد أن تبدلها على الحجاب مثلث مصنوعة من الحرير الرقيق لأنها سهلة لإرتدائها.

"وفي وقت لاحق من عام ١٩٥٦، ما إن علمت بخبر استقلال المغرب وجلاء الجيوش متأخر من الليل. وحين عادت إلى البيت منهكة من كثرة المشي والفناء، كان رأسها عاريا كما كان وجهها مكسوفا. ومنذ ذلك اليوم لم يعد "للشام" يرى على وحوه النساء الشابات في "مدينة" فاس، واستمررت السيدات المسنات والفالحات الشابات- المهاجرات لتوهن إلى المدينة فقط- بالخروج متبات".^{٢٢}

في المقططفة السابقة تتضح لنا أن بعد إستقلال المغرب من الاستعمار الفرنسي في ذلك الوقت كانت زوجة القوميين هن يحررن الحجاب وأنهن ولا يلبس الحجاب وللشام الأسود وجوه الشبابان في فاس إلا النساء التي كبيرة السن والفالحينت الشابة والمهاجران التي يلبس لحجاب.

^{٢١} المرجع السابق، ص: ١٣٩

^{٢٢} المرجع السابق، ص: ١٤١

ب.٤. عمل المرأة

المرأة العاملة بأنها المرأة التي تعمل خارج البيت وتمارس نماذج مختلفة من العمل ويكون بعضها إدارياً وكتابياً ولبعض الآخر عملياً أو مهنياً أو خدمياً. وعرف المرأة العاملة أيضاً هي تعمل في الانتاج المادي (السلعي) مباشرة وتتقاض أجراً على قوة عملها وبذلك تخرج من نطاق هذه المدرسة العاملات في النشاط الزراعي والإداري والخدمي.^{٢٣}

"إن الناس لا يعيرون أدنى اهتمام لأن يكونوا عادلين فيما تعلق بالنساء، والقانونين تسن بطريقلة تسليبهن حقوقهن بشكل أو باخر؛ فعلى سبيل المثال؛ يعمل كل من الرجال والنساء منذ الصباح حتى السماء، لكن الرجال يكسبون المال، أما النساء فلا. هذا أحد القوانين الخفية، وحين تعمل امرأة بشكل مضن دون أن تكسب المال؛ فهي حبيسة فهي حريم، وإن كانت لا تبصر جدراناً لهذا الحريم".^{٢٤}

في المقتطفة السابقة تتضح لنا أن عدم العدالة على المرأة، حيث أن النساء والرجال يعملون ليلاً ونهاراً ولكن الرجال يحصلون على أجورهم ولكن النساء لا يحصلن شيئاً من أعمالهن.

^{٢٣} حيدر خضر سليمان، دوافع العمل لدى المرأة العاملة(دراسة ميدانية في جامعة الموصل)، ٥٣، د ط. ص: ٢٠١٦

^{٢٤} المرجع السابق، ص: ٨٠

"حين تصبح النساء على قدر من الذكاء يمكنهن من طرح هذا السؤال بالتحديد؛ بدل أن يتابعن بمهانة أعمال الطبخ والنفخ والغسل والسمح من مطلع النهار حتى زواله؛ فإنهن سيكن قادرات على إيجاد طريقة لتغيير القواعد، طريقة ستقلب صورة الحياة على وجه هذه الأرض".^{٢٥}

في المقتطفة السابقة تتضح في الحقيقة أن الرجال والمرأة متساوياً في الحقوق وهن يقدرن أن يفلهن كما فعل الرجال إما في بيتهما وإما في خارجها، ولكن حينئذ لم يعطى لهن فرصة، الا في مكان ثالث وهي مطبخ، وفي بئر، وفي سرير.

^{٢٥} المرجع السابق، ص: ٨٠

الباب الخامس

خاتمة

في ختام هذه الرسالة العلمية، تريـد الباحثة أن تسـجل النـتائج والـتوصيات التي حـصلـتـ عليهاـ البـاحـثـةـ فيـ مرـورـ كـتابـةـ هـذـهـ الرـسـالـةـ العـلـمـيـةـ.

أ. النـتائـجـ

وبـعـدـ أـنـ بـحـثـتـ الـبـاحـثـةـ هـذـهـ الرـوـاـيـةـ فـوـجـدـتـ الـبـاحـثـةـ أـنـ صـوـرـةـ النـسـوـيـةـ فـيـ هـذـهـ الرـوـاـيـةـ تـكـوـنـ مـنـ أـرـبـعـةـ أـنـوـاعـ وـهـيـ أـوـلـاـ:ـ الـحرـيـةـ مـنـ الـحرـمـيـمـ وـالـتـقـالـيـدـ الـيـةـ لـاسـعـرـ وـلـاتـعـطـىـ الـحرـيـةـ الـمـرـأـةـ أـنـ تـحـصـلـ وـتـفـعـلـ مـاـ أـرـادـهـاـ.ـ ثـانـيـاـ:ـ الـتـرـبـيـةـ،ـ كـانـتـ تـرـبـيـةـ الـمـرـأـةـ أـمـرـاـ لـازـمـاـ لـأـنـهـاـ لـهـاـ دـوـرـ كـبـيرـ فـيـ تـطـوـرـ وـتـقـدـمـ الـشـعـبـ.ـ تـطـوـرـ الـشـعـبـ مـتـعـلـقـةـ بـتـرـبـيـةـ الـمـرـأـةـ لـأـنـ دـوـنـ تـرـبـيـةـ فـعـدـمـ الـقـدـرـةـ لـتـؤـدـيـ الـوـاجـبـاتـ.ـ ثـالـثـاـ:ـ الـحـجـابـ،ـ صـوـرـ بـأـنـ الـمـرـأـةـ خـاضـعـةـ لـلـحـجـابـ لـأـنـهـ لـايـرـدـهـاـ مـنـ خـوفـهـنـ عـلـىـ الـرـجـالـ الـذـيـنـ بـجـبـنـ بـالـحـجـابـ.ـ رـابـعـاـ:ـ عـمـلـ الـمـرـأـةـ،ـ صـوـرـتـ بـأـنـ الـمـرـأـةـ أـنـهـاـ تـرـدـنـ أـنـ تـعـمـلـ خـارـجـ الـبـيـتـ كـمـافـعـلـهـ الـرـجـالـ.

بـ.ـ التـوـصـيـاتـ

وـمـنـ أـهـمـ التـوـصـيـاتـ هـيـ :

1.ـ بـحـثـتـ الـبـاحـثـةـ عـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـنـسـوـيـةـ فـيـ هـذـهـ الرـسـالـةـ لـذـلـكـ تـرـجـوـ الـبـاحـثـةـ إـلـىـ الـطـلـبـةـ قـسـمـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـأـدـبـهـاـ أـنـ تـبـحـثـ الـنـوـاـحـ الـأـخـرـرـ مـنـ هـذـهـ الرـوـاـيـةـ كـنـاحـيـةـ الـبـلـاغـةـ وـالـنـحـوـ وـغـيـرـهـمـاـ الـيـةـ لـاـ يـحـثـهـاـ أـخـرـوـنـ.

٢. لأن الباحثة رأت في الرواية "أحلام النساء الحريم" مميزات كثرة.
٣. الرجاء من مكتبة جامعة الرانيري أن توفر الكتب الأدبية والعلوم الإنسانية مثل الروايات وغيرها.

المراجع

أ. المراجع العربية :

- إجلال خليفة، الحركة النسائية الحديثة: قصة المرأة العربية على أرض مصر،
(القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٨)،
بسام الجمل، النسوية الإسلامية، د.ط، ٢٠١٦
حيدر خضر سليمان، دوافع العمل لدى المرأة العاملة(دراسة ميدانية في جامعة
الموصولة)، د.ط، ٢٠١٦
زينب العسال، النقد النسائي للأدب القصصي في مصر، (القاهرة: الهيئة
المصورية العامة للكتاب، ٢٠٠٨)
عبد العزيز بن محمد الفيصل، الأدب العربي و تاريخه العصر الجاهلي و عصر
صدر الإسلام والعصر الأموي، (المملكة العربية السعودية: وزارة
التعليم العالي، ٥٤٠٥)، ط١.
فاطمة مرنيسي: ما وراء الحجاب، الجنس كهندسة اجتماعية، (المغرب:
المركز الثقافي العربي)
فاطمة مرنيسي: (مترجمة): ميساء سري، أحلال النساء الحرير، حكايات طفولة
في الحرير، (دمشق: ورء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧)
قاسم أمين، تحرير المرأة، (القاهرة: جمهورية مصر العربية، ٢٠١٢)
لينداجن تسفدر، انشوية العلم: العلم من منظور الفلسفة، الكويت:
للمجلس الوطني الثقافة والفنون والآداب، ٤، ٢٠٠٣

محمد عناني، المصلحات الأدبية الحديثة " دراسة ومعجم إنجليزي- عربي

(القاهرة: دار نوبار للطباعة، ٢٠٠٣م)

محمد عمارة، قاسم أمين التحرير المرأة والنمدن الإسلامي، (قاهرة: دار

الشروق)، د.س

مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (د.م.): مكتبة الشرق الدولة،

٤٢٠٠م ط.٤

مايا مرسي، المرأة والأمن الإنساني، د.ط، ٢٠١١

نمى طريق الخولي، النسوية وفلسفه العلم، (القاهرة: الهيئة العامة القصور

الثقافة، ٢٠١٤م)

هند محمود، وشيماء طنطاوي، نظرية للدراسات النسوية، ٢٠١٦

ب. المراجع الأجنبية

Fakih Mansor, *Analisis Gender dan Transpormasi sosial*, (Yogyakarta: pustaka pelajar, 1996

Limmatus Sauda', *Hadits Misoginis Dalam Perspektif Hermeneutik Fatimah Mernissi*, Jurnal Keilmuan Tafsir Hadits Vol- 4 No.2 (Tahun 2014)

Marzuki,*Perempuan Dalam Pandangan Feminis Muslim*, (Yogyakarta: uny press,2015)

Muqoyyiddin, Andik Wahyuni, *WacanaKesetaraan gender: Pemikiran Islam Kontemporer tentang gerakan Feminisme Islam* (Jombang: Darul 'Ulum 2013)

Nur Mukhlish Zakaria, Kegelisahan Intelektual Seorang Feminis (telaah pemikiran Fatima Mernissi tentang hermaneutika Hadits), Jurnal KARSA, Vol-19 No:2 (thn 2011)

Simone De Beauvoir, *The Second Sex*, (Paris: 1949)

ξ ξ

Wiyatmi, *Kritik Karya Sastra Feminis dan Aplikasinya Dalam Sastra*, (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2012)

<http://www.sasapost.com/what-is-the-concept-of-feminism-feminism> diakses pada tanggal 26 september 2016 jam 12:20

<http://nashirin.net/articles/intelect-and-philosophy/751----v15-751.html> diakses pada tanggal 12 november 2016 jam 10:45

<http://www.alhurra.com/a/morocco-sociologist-fatimah-al-mernissi-dies-at-75/287909.html> diakses pada tanggal 12 november 2016 jam 14:05

<http://ar.islamway.net/article/2781/%D9%82%D8%A7%D8%B3%D9%85%%D8%A3%D9%85%D9%8A%D9%8> diakses pada tanggal 27 november 2016 jam 12:06

<http://ar.m.wikipedia.org.wiki/%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%A9> diakses pada tanggal 27 november 2016 jam 15:05

<https://biografi-tokoh-ternama.blogspot.co.id/2014/01/biografi-simone-de-beauvoir.html> tanggal 28 januari 2017 jam13:20

<http://odhosuka.blogspot.co.id/2012/11/simone-de-beauvior.html> diakses pada tanggal 28 januari 2017 jam 12:30

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D8%A7%D8%B7%D9%85%D8%A9> diakses pada tanggal 28 November 2016 jam 15:05

DAFTAR RIWAYAT HIDUP

A. BIODATA

Nama Lengkap	:	Zulaida
Tempat/ Tanggal Lahir	:	Kedai Runding/ 18 April 1994
Kewarnegaraan	:	Indonesia
Agama	:	Islam
Jenis Kelamin	:	Perempuan
Alamat	:	Aceh Selatan

B. RIWAYAT PENDIDIKAN

MIN Suaq Bakong	Tamat Tahun 2006
MTs Kedai Runding	Tamat Tahun 2009
MAN Kluet Selatan	Tamat Tahun 2012
UIN Ar-Raniry Fakultas Adab & Humaniora, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab (BSA)	Tamat Tahun 2017

C. DATA ORANG TUA

Nama Ayah	:	Ahmad Satar
Pekerjaan	:	PNS
Nama Ibu	:	Almh Siti Azizah
Pekerjaan	:	IRT
Alamat Orang Tua	:	Aceh Selatan

Banda Aceh, 02 Februari 2017

Penulis

ZULAIDA